

مامعنى الآيتين وكيف نوفق بينهما (إن الذين كفروا بعد إيمانهم..و) (ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم..؟)

صالح الفوزان

يقول الله تعالى في سورة آل عمران أن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ويقول تعالى في

آية أخرى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جميعا - 00:00:00

ما معنى هاتين الآيتين؟ وكيف نوفق بينهما؟ وهل معنى الأولى أن هناك ذنوبا لا تقبل التوبة من فاعليها مهما حاولوا؟ أم أن أحدهما

نسخة للآخرى؟ أم كيف ذلك؟ لا تعارض بين الآيتين الكريميتين لأن الآية الأولى محمولة على المرتد الذي لم - 00:00:20

يتب. نعم. لم يتب. ومات على ردة أن الذين كفروا ثم بعد إيمانهم بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا يعني لم يتوبوا وإنما استمروا على

كفرهم إلى أن ماتوا فهؤلاء لن تقبل توبتهم ولو تابوا عند الموت تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا - 00:00:40

عبر أحدهم الموت قال إني تبت الآن. ولقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. أولئك حفظت أعمالهم في الدنيا

والآخرة أصحاب النار هم فيها خالدون. الحاصل أن الآية الأولى هي فيمن ارتد عن الدين واستمر على ردة ولم يتب إلا عند الموت.

عند الغرغرة - 00:01:00

كما في الحديث أن التوبة تقبل ما لم يغرغر يعني ما لم تبلغ روحه الغرغرة لا تقبل منه توبة. وأما الآية الأخرى يا عبادي الذي أن

أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فهذه بالذي يتوب قبل حضور الموت فإن الله جل وعلا يتوب عليه وبهذا يتضح أنه لا -

00:01:20

تعارض بين الآيتين الكريميتين. نعم. أه بالنسبة للذنوب هل هناك شيء أو هناك ذنب لا تقبل التوبة من فاعله؟ الصحيح أنه ليس هناك

ذنب لا تقبل التوبة من فاعله فإن الله جل وعلا يقبل توبة الكافر إذا تاب. قال تعالى قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف -

00:01:40

والمشرك إذا تاب مع أن الشرك هو أعظم الذنوب إذا تاب منه تاب الله عليه فليس هناك على الصحيح من قوله العلماء لمب لا تقبل منه

التوبة. نعم. نعم أحسن الله إليكم - 00:01:59